

حقائق التفسير

2 ! | @ 139 @ 2 ! . | | قال بعضهم : التقوى ترك المخالفات أجمع . | | وقال سهل رحمه | : من أراد التقوى فليترك الذنوب كلها وكل شيء يقع فيه خلل | فيدخل عليه التقوى شاء أم أبى . | | وقال أيضاً : التقوى ترك النهى والفواحش . | | وقال بعضهم رحمه | : التقوى الاقتداء بالنبي صلى | عليه وسلم . | | وقال بعضهم : التقوى في الأمر ترك التسويف والتقوى في النهى ترك الفكرة والقيام | عليه . والتقوى أداب مكارم الأخلاق ، والتقوى في الترغيب أن لا يظهر ما في سرك ، | والتقوى في الترهيب أن لا يقف على الجهل . | | وقال بعضهم رحمه | : التقوى من | الاجتناب من كل شيء سوى | . | | وقال الجريري رحمه | : من لم يحكم فيما بينه وبين | تعالى بالتقوى والمراقبة لا | يصل إلى الكشف والمشاهدة . | | قال الواسطي رحمه | : التقوى على أربعة أوجه : للعامّة تقوى الشرك ، وللخاص | تقوى المعاصي ، وللخاص من الأولياء تقوى التوسل بالأفعال ، ولللأنبياء تقواهم منه | إليه . | | وقال أبو يزيد رحمه | : كل التقوى من إذا قال | ولم يقل لغيره ، وإذا نوى | ولم يتب لغيره ، هكذا في جمعي ما يبدو منه . | | قوله تعالى : 2 ! 2 ! الآية . | | قيل : من أوجد النفس الأولى إلا القدرة الجارية والمشئة النافذة . | | وقال عمرو بن عثمان : إن | عز وجل خلق العالم فهيأه باتساقه نظماً وذكرنا من | أطرافه وأكنافه وأوله وآخره وبدؤه ومنتهاه من أسفله إلى أعلاه ، وجعله بحيث لا خلل | فيه ولا تفاوت ولا فطور ، أحكم بناءه باتصال التدبير وحبسه عن حد تقديره وإن | اختلفت أجزاءه في التفرقة والأجسام والهيئات والتخطيط والتصوير ، وفرقه بتفرقة | الأماكن وحققه بائتلاف المصالح ، فهو مربوط بحدود تقديره وشائع بأفضال تدبيره وبث |